

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

من المعروف أنّ اللغة مهمة في الحياة الإنسان، وباستخدام اللغة يستطيع الإنسان أن يتواصل مع الآخرين. وقال عبد المجيد اللغة هي مجموعة عبارة التي يستخدمها الناس للتعبير عن الأفكار والمشاعر والعواطف والرغبات. مع التعريفات الأخرى، اللغة هي أداة تستخدم لوصف الأفكار أو الأهداف من خلال بنية الجمل يفهمها الآخرون (أ. هيرماوان، ٢٠١٤ : ٩).

إحدى من اللغات التي تدرّسها في الدول المسلمين هي اللغة العربية. وكما هو المعروف أنّ اللغة العربية هي لغة القرآن والحديث. لذلك أكثر من التلاميذ يرغبون في التعليم اللغة العربية. وقال علي الخولي (١٩٨٢ : ١٥) اللغة العربية هي لغة تنتمي إلى المجموعة السامية ضمن العائلة السامية الحامية هي لغة القرآن الكريم الكتاب السماوي الذي يؤمن به المسلمون واللغة التي تتكلمها ٢٢ دولة عربية والتي يرفعها الملايين المسلمين بصفاتها لغة الإسلام.

تعتبر اللغة العربية أعظم لغة وأوضح وأوسع وأكثر المفردات للتعبير عن معاني الكلمات لتصويب الروح البشرية. كما قال الله تعالى في القرآن الكريم :
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (يوسف : ٢) .

في عصر العولمة اللغة العربية لها أعلى وجود. وأما العربية تشهد نموًا ملحوظًا في غير العرب، فبذلك إمكانية تطوير اللغة العربية في مختلف مجالات الحياة إما من مجال الإجتماعية والتربوية والسياسية والتجارية والثقافية كبير وواسع.

يحتاج تعليم اللغة على شخص اتصالًا جيدًا وصحيحًا مع الآخرين في بيئته إما شفويًا أم كتابيًا . الغرض تعليم اللغة هو إتقان علم اللغة و المهارات اللغوية . وعلم اللغة باللغة العربية تشمل في علم النحو، والصرف، والبلاغة، والدلالة، والمطالعة وغيرها . واللغة العربية لها أربع مهارات وهي: مهارات الإستماع، والكلام، والقراءة والكتابة (أ. هيرماوان، ٢٠١٤ : ١٢٩) . ترتبط المهارات الأربع علاقة وثيقة بعضها البعض، لأنها في اكتساب المهارات اللغوية عادة من خلال علاقات متربطة .

كما هو المعروف أن لكل لغة لديها قواعد وكذلك اللغة العربية لها قواعد فريدة يشار إليها عادة باسم التركيب أو القواعد . والمقصود من التراكيب العربية هو الترتيب بنظر إلى علم النحو و الصرف . وأما علم النحو هو علم يبحث عن مواقف الكلمة في العربية من حيث البناء والإعراب . فعلم الصرف هو التغيير أصل الكلمة إلى كلمات مختلفة لتحقيق المعنى المطلوب الذي يمكن تحقيقه مع التغييرات .

غالباً ما توجد في تعليم اللغة العربية من مشكلات التعليم يشعر بالمدرس والتلاميذ في عملية التدريس . فيها العوامل التي تسبب التعليم غير ناجح من حيث استراتيجية ومدخل وطريقة ونموذج وأسلوب ووسيلة يستخدمها المعلم في تقديم المواد . أضف إلى ذلك من حيث ميول ودافعية ورأي التلاميذ عن اللغة العربية .

إحدى المشكلات في تعليم اللغة العربية يشعرها التلاميذ هو تعليم القواعد أو التراكيب . والتراكيب إحدى من المواد اللغوية المتعلقة بقواعد اللغة وأحد الجوانب المهمة في تعليمها . بتراكيب يساعد التلاميذ على ألا يكونوا مخطئين في القراءة والكلام وكتابتها .

المشكلة في تعليم اللغة العربية التي يشعرها التلاميذ بمدرسة سراج الأمة الثانوية الإسلامية شيكارانج بيكاسي هي مادة التراكيب . استنادا إلى الملاحظة التي قامت بها الكاتبة للصف الثامن بمدرسة سراج الأمة الثانوية الإسلامية شيكارانج بيكاسي أنّ تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم التراكيب ١٠% جيد جدا، ٢٥% جيد، ١٠% كاف، ١٠% ناقص، ٤٥% فاشل . من المعروف أن تحصيل التلاميذ الدراسي فيها للصف الثامن كثير منهم فاشل وتسببها نقص قلة الإتقان والدافعية والأسلوب . وبالجوانب الأخرى نظرت الكاتبة إلى الخلفيات التعليمية المختلفة وأقل الابتكاري في تقديم المادة . حتى يشعر التلاميذ التعليم بالملل والضجر فيه .

ومحاولة من المحاولات لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي، يجب مدرس اللغة العربية أن يحصل على كفاءة إتقان المواد والاستراتيجيات وطرق التعليم مناسبة بطبيعة التلاميذ بما في ذلك تطبيق التعليم التعاوني بأسلوب "فكر-تكلم-اكتب" مناسبة في تعليم التراكيب .

يعتبر النموذج باستخدام هذا الأسلوب مناسباً لأن التلاميذ يحددون أمثلة متعلقة بالمواد المقدمة (فكر)، ثم يتواصل التلاميذ إلى الأصدقاء المجموعة متدرجا (تكلم)، ويكتب التلاميذ كتابة التراكيب في الأمثلة المقدمة (اكتب).
و بتطبيق نموذج التعليم التعاوني بأسلوب فكر-تكلم-اكتب للتلاميذ دور فعال، وأكثر تفكيراً أو إبداعياً، ويستطيعون أن يتواصلوا و يناقشوا مع أصدقائهم. وبهذا الأسلوب يفهم ويسهل التلاميذ في إتقان مادة التراكيب. فهناك مطالب للتلاميذ لفهم كل مادة تعليمية فرعية. ومن هذا الأسلوب يرجى على التلاميذ أن يرتقوا التحصيل الدراسي في التراكيب إما كتابية أم شفوية للصف الثامن بمدرسة سراج الأمة شيكارانج بيكاسي.

وبالنظر إلى خلفية البحث تريد الكاتبة أن تبحث عنها بالموضوع "تطبيق التعليم التعاوني بأسلوب فكر-تكلم-اكتب في تعليم التراكيب العربية لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي فيها" (دراسة شبه التجربة على تلاميذ الصف الثامن بمدرسة سراج الأمة الثانوية الإسلامية شيكارانج بيكاسي)

الفصل الثاني : تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة ، تحدد الكاتبة هذا البحث

وتحققه في صورة الأسئلة الآتية:

١ . كيف تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة التراكيب قبل تطبيق التعليم

التعاوني بأسلوب فكر-تكلّم-اكتب في الصف الثامن بمدرسة سراج

الأمة الثانوية الإسلامية شيكارانج بيكاسي ؟

٢ . كيف تطبيق التعليم التعاوني بأسلوب فكر-تكلّم-اكتب في مادة

التراكيب في الصف الثامن بمدرسة سراج الأمة الثانوية الإسلامية

شيكارانج بيكاسي ؟

٣ . كيف تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة التراكيب بعد تطبيق التعليم

التعاوني بأسلوب فكر-تكلّم-اكتب في الصف الثامن بمدرسة سراج

الأمة الثانوية الإسلامية شيكارانج بيكاسي ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

مناسبا بتحقيق البحث السابق، تقرر أغراض البحث كما يلي:

١. معرفة تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة التراكيب قبل تطبيق التعليم التعاوني بأسلوب فكر-تكلم-اكتب في الصف الثامن بمدرسة سراج الأمة الثانوية الإسلامية شيكارانج بيكاسي .

٢. معرفة تطبيق التعليم التعاوني بأسلوب فكر-تكلم-اكتب في مادة التراكيب في الصف الثامن بمدرسة سراج الأمة الثانوية الإسلامية شيكارانج بيكاسي .

٣. معرفة تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة التراكيب بعد تطبيق التعليم التعاوني بأسلوب فكر-تكلم-اكتب في الصف الثامن بمدرسة سراج الأمة الثانوية الإسلامية شيكارانج بيكاسي .

الفصل الرابع : فوائد البحث

و من فوائد من هذا البحث مايلي :

١. التلاميذ

أ. دفع حماسة التلاميذ في تعليم اللغة العربية بمادة التراكيب اللغوية

ب. تسهيل التلاميذ في استعاب التراكيب العربية

ج. تنشيط التلاميذ في تعليم اللغة العربية

٢. المدرس

أ. إعطاء العلوم الجديدة لتحسين تعليم اللغة العربية بمادة التراكيب

وتطبيق تعليمها .

ب. إعطاء المراجع لترقية عملية التعليم.

ج. جعل الأحكام في تثبيت مشاكل التعليم لترقية جودة التعليم.

٣. الباحثة

أ. إعطاء العلوم الجديدة في تعليم اللغة العربية.

ب. إعطاء الخبرات الثمينة كالمجهز ليكون المعلم متخصصا

الفصل الخامس: أساس التفكير
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG JATI
BANDUNG

كما هو المعروف أنّ عملية التعليم لها المصطلحات، بينها: مدخل التعليم، واستراتيجيات التعليم، وطرق التعليم، وأساليب التعليم، ونماذج التعليم. وتمييز تلك المصطلحات بأنّ المدخل، والاستراتيجية، والطريقة، وأسلوب التعليم قد تمّ بجمعها في وحدة كاملة فبذلك تكوين ما يسمّى بنموذج التعليم. وفي الأساس

أن نموذج التعليم شكل من أشكال التعليم يتضح من البداية إلى النهاية يقدمه المعلم على وجه التحديد .

عند إيستراني (٢٠١١ : ١) نموذج التعليم هو سلسلة كاملة من عرض المواد التعليمية التي تشمل على الجوانب من قبل، حين، وبعد التعليم عند عملية المعلم وجميع المرافق التي تستخدمها المعلم بشكل مباشر أو غير مباشر في عملية التعليم . بمعنى آخر، نموذج التعليم عبارة عن غلاف أو إطار من تطبيق مدخل وطريقة وأسلوب التعليم .

جدير بالذكر أن أكثر من النماذج في التعليم، يستخدم المعلم في المدارس الآن هو نموذج التعليم التعاوني . وقال إيسزوني (٢٠١١ : ٢٠) في نموذج التعليم التعاوني، يعمل التلاميذ معا في أربعة فرق أعضاء للتحكم في المواد التي قدمها المعلم في البداية . يعني أن التعليم التعاوني هو نموذج تعليمي حيث تصل نظم التعلم والمجموعات الصغيرة العاملة من أربعة إلى ستة تلاميذ تعاوننا بحيث يمكن أن تحفز التلاميذ ليكونوا حماسين في التعليم . والمقصود من التعليم التعاوني هو طريقة للتعلم في شكل مجموعات صغيرة تعمل التلاميذ معا ويوجه المعلم لتحقيق الأهداف التعليمية المتوقعة .

بالإضافة إلى ذلك، نموذج التعليم التعاوني له أربع مراحل، منها: أ) *Forming* (التكوين) هو المهارات اللازمة لتشكيل المجموعات والمواقف تتوافق مع القاعدة؛ ب) *Functioning* (الترتيب) هو المهارات اللازمة لتنظيم الأنشطة الفرقة في إنجاز الوظيفة وتعزيز العلاقات التعاونية بين أعضاء الفرقة؛ ج) *Forming* (الصياغة) أي المهارات اللازمة لتشكيل فهم عميق للمواد الذي يتم دراستها، وتحفيز استخدام مستويات أعلى من التفكير، وللتأكيد على إتقان وفهم المواد المقدمة؛ د) *Fermenting* (الامتصاص) أي المهارات اللازمة لتحفيز فهم من المفاهيم قبل التعليم، والصراع المعرفي، والبحث عن المزيد من المعلومات، وتوصيل الأفكار للحول على استنتاجات.

من المعروف أن نموذج التعليم التعاوني فيه أسلوب فكر-تكلم-اكتب. أسلوب فكر-تكلم-اكتب هو يبدأ التعليم بالتفكير من خلال مواد القراءة (الاستماع والنقد والحلول البلدية)، وتنتج القراءة تتصل بالعروض والمناقشات ثم تقديم تقرير العرض التقديمي. بناء الجملة هو المعلومات والمجموعات (القراءة-الكتابة-وضع العلامات). يتعرف أسلوب فكر-تكلم-اكتب بـ

Laughin و Huinker (أنصاري، ٢٠٠٣: ٣٦). وأساس هذا الأسلوب من بنية

التفكير والتكلم والكتابة.

وهذه الاستراتيجية لها بنية تتطابق مع ترتيبها، وهي (فكر-تكلم-اكتب).

أما الخطوات المناسبة بهذا الأسلوب (فكر-تكلم-اكتب) في كتاب (هودى،

٢٠١٧: ٢١٠) كمايلي:

أ. يقوم التلاميذ بقراءة النص وتدوين الملاحظات من نتائج القراءة

الفردية (فكر). لنقل إلى منتدى المناقشة.

ب. يتفاعل التلاميذ ويتعاونون مع أصدقاء المجموعة لمناقشة محتويات

الملاحظة (تكلم). في هذا النشاط يستخدم التلاميذ لغتهم الخاصة

والكلمات لنقل الأفكار الرياضية في المناقشة. يتم بناء الفهم من

خلال التفاعل في المناقشة، لذلك من المتوقع أن تنتج عن المناقشة

حلول للأسئلة المقدمة.

ج. يبنى التلاميذ معرفتهم الخاصة التي تحتوي على فهم رياضي

وتواصل في شكل مكتوب (اكتب)

د . النشاط النهائي للتعليم هو عمل تأملات واستنتاجات حول المواد

التي يتم دراستها . وقبل ذلك ، اختيار واحد أو عدة التلاميذ

وللمجموعة تقديم الإجابات والمجموعة الأخرى تطلب عن رأيهم .

تطبيق التعليم التعاوني بأسلوب فكر-تكلم-اكتب في تعليم اللغة العربية

لمادة التراكيب . أمّا المؤشر فيه وهو:

١ . التلاميذ أكثر دقة

٢ . التلاميذ أكثر فعالية في عملية التعليم

٣ . التلاميذ أكثر ثقة في نقل الأفكار

٤ . يفهم التلاميذ المزيد عن المواد دراستهم

٥ . ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي

التركيب لغة تكوين أو مبنى (منور، ١٩٩٧ : ٥٢٦) . في اللغة العربية يتعلم

التركيب من حيث علم النحو . وقال مصطفى الغلاييني (١٩٨٤ : ٦) الإعراب

(وهو يعرف اليوم بالنحو) علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من

حيث الإعراب والبناء .

التركيب في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية للصف الثامن في الدور

الثاني يشمل على المضارع + أن + المضارع، لن، لام التعليل + المضارع، الفعل

الماضي والمصدر الثلاثي (هداية، ٢٠١٦)

أما أهداف تعليم التركيبي العربية للصف الثامن بالمدرسة الثانوية

الإسلامية عند (هداية: ٢٠١٦) فهي:

١. المادة المضارع + أن + المضارع

أ. استخدام التركيب (المضارع + أن + المضارع) في الجملة.

ب. ترجيم الجملة إلى اللغة العربية يشتمل على (المضارع + أن + المضارع)

٢. المادة لن، لام التعليل + المضارع

أ. تمييز الاستخدام (لن، لام التعليل + المضارع) في الجملة.

ب. استخدام التركيب (لن، لام التعليل + المضارع) في الجملة.

٣. المادة الفعل الماضي والمصدر الثلاثي

أ. تمييز فعل مضارع و فعل ماضي ومصدر ثلاثي من حيث صيغة القراءة

و المعنى.

ب. استخدام الصيغة فعل ماض من حيث اسم ظاهر وضمير مفرد في الجملة.

ج. ذكر صيغة مصدر ثنائي في الجملة.

التحصيل الدراسي أنماط من الإجراءات والقيم والتفاهم والمواقف والتقارير والمهارات. ويفيد التحصيل الدراسي العربية لتطوير شخصية التلميذ، وأن يساعد فهم على ترقية إتقان المعرفة لاحتياجات التلاميذ والمجتمع (قاسم، ٢٠١٦: ٦٥). وعند بولوم (سودجانا، ٢٠٠٩: ٢٢) المجال المعرفي فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي الفكري يشمل على ستة جوانب، وهي: أ) المعرفة، ب) التفاهم، ج) التطبيق، د) التحليل، هـ) التوليف و و) التقييم أما المؤشرات التحصيل الدراسي في مادة التراكيب كمايلي:

الجدول ١ . ١

التحصيل الدراسي	الكفاءة
قدرة التلميذ على ذكر صياغ التراكيب تعلمه.	المعرفة

قدرة التلاميذ على تمييز استخدام التراكيب في الجمل.	التفاهم
قدرة التلاميذ على استخدام التراكيب في الجمل.	التطبيق
قدرة التلاميذ على مطالعة التراكيب بطريق الترجمة	التحليل
قدرة التلاميذ على ترتيب التراكيب	التوليف
قدرة على ترقية مهارات تعلم التلاميذ في تعليم التراكيب	التقييم

أمّا العلاقة بين تطبيق أسلوب (فكر-تكلّم-اكتب) في تعليم التراكيب في التحصيل الدراسي للغة العربية. وفيما يلي الرسم البياني توضيحا لما سبق تفكيره:

الجدول ٢ . ١ أساس التفكير



الفصل السادس : فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلة البحث حتى تتحقق صحتها من خلال البيانات المجموعة. و الفرضية تكشف الإجابة المؤقتة التي تستند إلى الاقتراضات الأساسية المستخدمة في أساس التفكير (سوهارسيمي أريكوتو، ٢٠١٣ : ٦٧).

يضيف إلى البيان السابق أن الفرضية في هذا البحث ما يلي :

الفرضية الصفرية : عدم ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم التراكيب العربية بتطبيق التعليم التعاوني بأسلوب فكر-تكلّم-اكتب.

الفرضية المقترحة : وجود ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم التراكيب العربية بتطبيق التعليم التعاوني بأسلوب فكر-تكلّم-اكتب.

ولاختبار الفرضية استخدمت الكاتبة مستوى الدلالة ٥% ولتحقيق هذه

الفرضية تستخدم المعادلة وهي: إذا كانت نتيجة "ت" الحسابية أكبر من نتيجة

"ت" الجدولية فتكون الفرضية الصفرية مردودة بمعنى أن هناك وجود الترقية.

وإذا كانت نتيجة "ت" الحسابية أصغر من نتيجة "ت" الجدولية فتكون الفرضية

الصفرية مقبولة بمعنى أن هناك عدم وجود الترقية.

الفصل السابع : الدراسة السابقة المناسبة

إن البحوث الأخرى التي بها مناسبة منها :

١ . لاندريس حيرلمبانج لشعبة التعليم اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية سونان غونونج جاتي باندونج ٢٠١٣ تحت الموضوع "استجابة التلاميذ عن استخدام أسلوب TTW في تعليم الكتابة العربية وعلاقتها بميولهم إلى تعلمها" بناء على تحليل البيانات أن المتوسط المحصولة على قدر ٣،٩٥ وهي تقع بين مدى ٣،٥١-٤،٥٠ في معيار التفسير . وميولهم إلى تعلمها عالية، هذا يتحقق بقيمة المتوسط المحصولة على قدر ٣،٨٩ وهي تقع بين مدى ٣،٥١-٤،٥٠ في معيار التفسير . وأما العلاقة بينهما تدل على ارتباط عالية . وتدل عليها قيمة معامل الارتباط المحصولة على قدر ٠،٧٣ هي تقع بين مدى ٠،٦١-٠،٨٠ في معيار التفسير . وكانت استجابة التلاميذ عن استخدام أسلوب TTW في تعليم الكتابة العربية تؤثر ميولهم إلى تعلمها على قدر ٦١% . وهناك عوامل أخرى تؤثر في نشاطهم في تعلم اللغة العربية على قدر ٣٩% منها طريقة التعليم والمنهج الدراسي والأصدقاس وغيرها .

٢. لكرتيكى فارح سيبى هجرينتى لقسم التعليم الديني الإسلامي بجامعة الإسلامية الحكومية والي صانجي سيمارانج تحت الموضوع "فعالية طريقة فكر-تكلم-اكتب على قدرة الكتابة الحروف الهزائية في الفصل الأول بمدرسة الفلاح الابتدائية الإسلامية كالي غانجسى غربية بوربوس في سنة دراسية ٢٠١٦/٢٠١٧" بناء على تحليل البيانات أن الاختبار الحصول عليها فإن متوسط قيمة الصف التجريبي ٧٩,٧٢ وجود انحراف معياري = ٦,٨٤ . بينما يبلغ متوسط قيمة الصف التحكم ٧١,٠٦ مع انحراف معيار = ٥,٤٩ .

٣. لميكي نوفيا إنديرياني لقسم التعليم الرياضية بجامعة تحت الموضوع "تأثير نموذج التعليم فكر-تكلم-اكتب على قدرة التفكير التلاميذ لصف السابع بمدرسة ريمبانج المتوسطة الإسلامية الواحدة في مادة جزء من الأرقام في سنة دراسية ٢٠١٤/٢٠١٥" بناء على تحليل البيانات أن الحصول على متوسط قدرة التفكير الناقد للطلاب باستخدام النموذج التعليم فكر-تكلم-اكتب بمعدل ٧٨,٢٣ والتلاميذ بلا استخدام النموذج التعليم فكر-تكلم-اكتب بمعدل ٧١,١٨ .